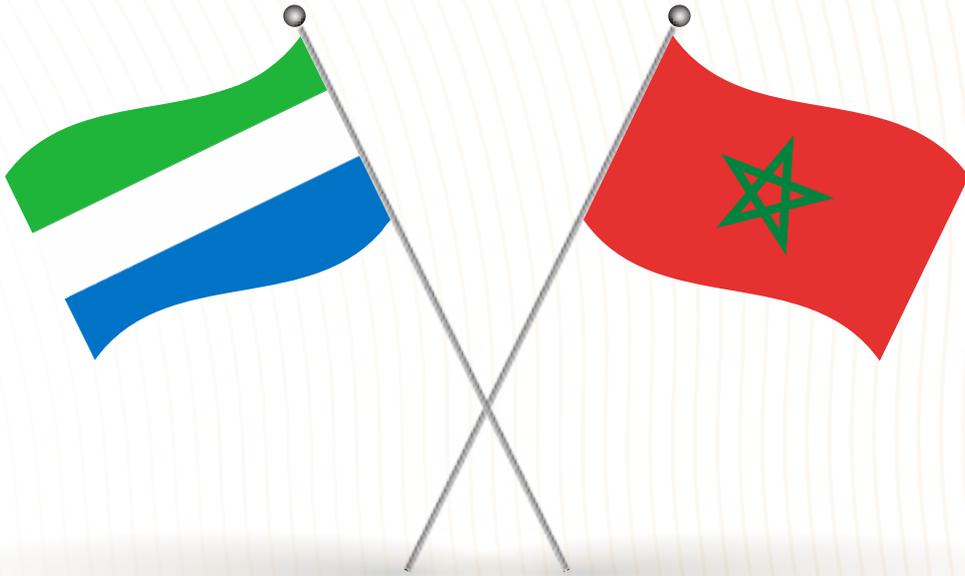




وزارة الشؤون الخارجية
والتعاون الإفريقي
والمغاربة المقيمين بالخارج



بيان المشترك المملكة المغربية - جمهورية سيراليون



الداخلة، 28 أبريل 2023

1. تعزيزاً لرغبتهما المشتركة في تعميق التعاون وتعزيز علاقات الصداقة الوثيقة، والتعاون والتضامن المتبادل، عقدت حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية سيراليون، الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وسيراليون، بمدينة الداخلة بالمغرب، وذلك يوم 28 أبريل 2023.

2. انعقدت اللجنة المشتركة للتعاون وفقاً لاتفاقية إحداث اللجنة المشتركة للتعاون بين وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بالمملكة المغربية ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية سيراليون، التي تم التوقيع عليها في 16 يوليوز 2003.

3. ترأس الوفد المغربي معالي السيد ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في حين ترأس الوفد السيراليوني، معالي البروفسور ديفيد ج. فرانسيس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية سيراليون. وقد حضر هذا الاجتماع ممثلو الجانبين.

4. أبرز الوزيران علاقات الأخوة والتضامن المتينة والعريقة التي تربط المغرب وسيراليون، كما أشادا بروابط الأخوة المتميزة والاحترام المتبادل بين قائدي البلدين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس وفخامة السيد جوليوس مادا بيو، رئيس جمهورية سيراليون.

5. نوه السيد بوريطة بالتطور الملموس الذي شهدته جمهورية سيراليون في السنوات الأخيرة تحت قيادة الرئيس جوليوس مادا بيو، مجدداً التأكيد على انخراط المملكة المغربية في المساهمة في الجهود المبذولة من قبل حكومة سيراليون من أجل تعزيز أكبر للتنمية الاقتصادية والبشرية لهذا البلد.

6. من جانبه، نوه البروفسور ديفيد ج. فرانسيس بالمساهمة الجديرة بالثناء للمملكة المغربية في النهوض بالتماسك، والسلام والرفاه في منطقة اتحاد نهر مانو، مشيداً بريادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس ورؤيته المتبصرة التي تروم تعزيز التعاون جنوب-جنوب والتضامن على مستوى القارة الإفريقية.

7. تم إيلاء اهتمام كبير لخط أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، والذي سيربط الغاز النيجيري بكل بلد ساحلي في غرب إفريقيا، حتى ساحل البحر الأبيض المتوسط.

8. أعرب الوزيران عن ثقتهم في أن يمكن هذا المشروع الطاقوي الكبير من تحفيز الاندماج الاقتصادي بالمنطقة وأن يعود بالنفع على جميع البلدان المعنية من خلال تحرير مؤهلاتها الصناعية وتقليص عجزها الطاقوي. وبهذه المناسبة، جدد السيد فرانسيس دعم بلاده الفعال لبلوغ أهداف هذه المبادرة وتسريع تنزيل هذه المبادرة التحويلية.

9. أشاد الجانبان بالتقدم المحرز في مختلف مجالات التعاون منذ انعقاد الدورة الأخيرة سنة 2008، وكذا تنفيذ خارطة الطريق الطموحة للتعاون بين المملكة المغربية وجمهورية سيراليون للفترة 2022-2024.

10. أعرب الجانبان عن رغبتهم في توجيه علاقاتهما نحو مستقبل للرخاء

المشترك، مع الالتزام بتعزيز التعاون الثنائي في عدة مجالات تحظى بالأولوية لدى سيراليون، لاسيما الفلاحة والأسمدة والاستثمار والمياه والسياحة.

11. سجل البلدان بارتياح تضاعف مبادلاتهما التجارية تقريبا بين عامي 2019 و2021 على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19. وبعد أن أكدوا أن المبادلات التجارية الثنائية لا تعكس إمكاناتهما، قرر الجانبان اتخاذ الخطوات اللازمة لتوسيع معايير تعاونهما الاقتصادي والاستثماري واتفقا من أجل ذلك على تشجيع مجتمعات الأعمال والمستثمرين بالبلدين على استكشاف الفرص التي تتيحها أسواقهما المتنامية.

12. وفيما يتعلق بقضية الصحراء المغربية، جدد الجانب السيراليوني التأكيد على دعم جمهورية سيراليون الراسخ والثابت للوحدة الترابية للمملكة المغربية ولمغربية صحرائها.

13. أشاد البروفسور ديفيد ج. فرانسيس بمصداقية وسمو المبادرة المغربية للحكم الذاتي كأساس وحيد لتسوية هذا الملف، مجدداً دعم سيراليون الكامل للدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة كإطار حصري وتوافقي للتوصل إلى حل نهائي لهذا النزاع الإقليمي، وكذا للقرار 693 للاتحاد الإفريقي الذي تم اعتماده خلال القمة الواحدة والثلاثين المنعقدة في يوليو 2018، والذي يدعم رسمياً المسلسل الأممي بشأن هذا الموضوع.

14. وفي هذا الإطار، أشاد وزير الشؤون الخارجية السيراليوني بدنامية الاعتراف الدولي بالوحدة الترابية للمملكة المغربية، والتي انخرطت فيها طوعاً من خلال فتح قنصلية عامة لها بالداخلة في غشت 2021.

15. من جانبه، رحب معالي السيد ناصر بوريطة بدنامية الدعم والتشاور التي تميز العلاقات بين البلدين الشقيقين على مستوى الهيئات الإقليمية والدولية، واتفق مع نظيره السيراليوني على مواصلة الدفاع عن مصالح بلديهما الأساسية.

16. وفيما يتعلق بقضايا السلم والأمن، سجل الوزيران بقلق استمرار العديد من بؤر التوتر والإرهاب، التي تظل أهم مصادر انعدام الاستقرار في القارة، مجددين التأكيد على عزمهما الراسخ على العمل مع الأطراف المعنية من أجل مكافحة هذه الآفة بشكل فعال وتسهيل تسوية النزاعات في إفريقيا من خلال الحوار، تماشياً مع مقتضيات القانون الدولي.

17. من جهة أخرى، اتفق الطرفان على الدعم المتبادل لترشيحاتهما على مستوى آليات التعاون الإقليمي والدولي. وجدد البروفسور ديفيد ج. فرانسيس، في هذا الصدد، دعم سيراليون القوي لترشيح المغرب لشغل مقعد عضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة 2028-2029. من جانبه، جدد السيد بوريطة التأكيد على دعم المغرب لترشيح سيراليون لشغل مقعد عضو غير دائم بمجلس الأمن الدولي للفترة 2024-2025.

18. وأعرب الطرفان عن ارتياحهما لنتائج هذه الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون المغرب-سيراليون، التي انعقدت في أجواء بناءة تعكس علاقات الصداقة والتضامن الوثيقة بين البلدين.

19. ورغبة منهما في تعميق والرقي بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين، رحب الوزيران بالتوقيع على 13 آلية قانونية.

20. في ختام الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون المغرب-سيراليون، قام معالي البروفيسور ديفيد ج. فرانسيس عن خالص شكره على الترحيب الحار وكرم الضيافة الذي حظي به هو والوفد المرافق له خلال مدة إقامتهم في المغرب.

21. اتفق الجانبان على عقد الدورة الرابعة للجنة التنسيق المشتركة بين المملكة المغربية وجمهورية سيراليون في سيراليون، وسيتم الاتفاق على مواعيدها بشكل متبادل من خلال القنوات الدبلوماسية.